

يتمكن من هذه الرحلة إلا بعد عشرين عاما . ونحالي يعمل أميناً
مساعداً للمكتبة في مصانع المدافع الذرية . . وكلوى خطيبته
تعمل خادمة في بيت اثنين من المشتغلين بالآثار من الانجليز . وأنها
قيمة . وأن هذه الأسرة الانجليزية قد التقطتها وربتها . واعترف
لها نحالي بأنه أيضا يتيم . وأن الحظ قد جمع الإثنين معا .

وعندما عاد إلى عمله في الصباح فوجئ بشئ غريب . فوجئ
بأن أمين المكتبة يريد مقابلته شخصا . وهذا شئ نادر
الحدوث . وقابله أمين المكتبة وقال له : أن مدير الفرع يريد
أن يراه . وأن هذا نادر الحديث . وعندما ذهب لمقابلة مدير الفرع
صارحه هذا المدير بأن : هذا أسعد يوم في حياتي . فالسيد المدير
العام يريد أن يقابلك فورا .

وذهب معه إلى الأدوار العليا من إدارة المصنع . ورأى الأبواب
الزجاجية والسجاجيد الفاخرة والمصاييح الحمراء والخضراء
ورأى فتيات السكرتارية الرشيقات الجميلات . والابتسامات
جاهزة على كل وجه . والإنحناءات سخية يابانية هنا وهناك .

وافتحت له الأبواب وأقفلت وراءه الأبواب ، ولاحظ
أن الكلام همس . والسلام لمس . حتى السعال مكتوم . واستقبله
المدير العام عند الباب وقال له : هذا أسعد يوم في حياتي . أننا